

## 11 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن تاب هداه. ثم اما بعد هذا باب جديد قال  
فيه المصنف عليه رحمة الله باب ذبح - 00:00:00

الجدال والخصومات في الدين. باب ذم الجدال والخصومات في الدين ثم ساق بسنته عن أبي امامۃ رضي الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه لا اتوا الجد - 00:00:20  
لا اتوا الجدل. ثم قرأ قوله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خاصمون. هذا الحديث اخرجه ايضا الترمذی وابن ماجة والامام  
احمد واسناده حسن. والجدال في الدين المذموم هو ان - 00:00:50

تقارع الكلام بالكلام على غرض المغالبة على غرض المغالبة. الجدال المذموم والخصومة المذمومة. والمراء المذموم هو ان  
يقصد بمقارعة الكلام بالكلام المغالبة. اذا لا يصاب اظهار الحق وانما يقصد اظهار النفس. لا يقصد اظهار الحق وانما يفسد - 00:01:20  
احفظوا اظهار النفس. تزيد ان تكون ظاهرا على قرنك. يرحمكم الله وان تكون غالبا عليه حتى تشرئب اليك الاعناق ويشار اليك  
بالبنان. فيقال قالوا غالب فلان على فلان. وظهر فلان على فلان. اذا ليس المقصود بالجدال اظهار - 00:02:00

الحق وانما المقصود بالجدال الغلبة واظهار النفس. وايشارها واظهارها هذا كله مذموم. ولذلك آ قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ظل  
قوم بعد هدى كانوا عليه لا اتوا الجدل. هذا دل على ان الهدى يمنعك من الجدل - 00:02:30  
وانك اذا انحرفت عن الهدى اخذت بالجدل. دي اول فائدة ان الجدل انحراف عن منهج الهدى الجبل انحراف عن منهج الهدى. هذا اول  
امر. الامر الثاني ان الجدل غالبا ما يكون عليه من ان الجدل غالبا ما يكون - 00:03:00  
بالعقل غالبا ما يكون الجدل بالعقل لماذا؟ لأن نور الوحي اذا ظهر خضعت له الاعناق. نور الوحي اذا ظهر خضعت له الاعماق. وما رده  
الا مخاصم فاجر اما حجج العقول فغالبا ما لا تكون دلالاتها ظاهرة. حجج العقول دي لا - 00:03:30

حتى لا تكون ظاهرة. وبالتالي هذا يقارع هذا وهذا يقارع هذا. هذا يقارنه حجة العقلية والآخر يقارعه بحجة عقلية  
فيتقارعان بالحجج لعدم وجود الایه؟ الوحي اذا الوحي قاطع للخصومة. الوحي قاطع للخصومة. وغير الوحي منشى لها - 00:04:00  
الوحي قاطع للخصومة. وغير الوحي منشى للخصومة. فالذين يتذمرون الهدى ومنهج الوحي ويتبعون الرأي ومتشاربوا القول تصادم  
حجهم بعضا فيستمرون في هذا الامر فهذا كله مذموم. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا - 00:04:30

الجدل. من الكلمات العجيبة الطيبة التي قالها علماء الاسلام في مسألة المنطق قالوا المنطق دين من لا وحي عنده. المنطق دين من لا  
وحي عنده. والمنطق آ نوع من فنون الخطاب يقصد به آ تعلم الحجة - 00:05:00  
الخصم ايها. فالمنطق منهج ودين. من لا وحي لديه. ولذلك اول من بربز المنطق اليونان والاغريق. لانهم لا وحي لديهم. وكلما  
انحرف الناس عن الوحي واتبعوا الرأي والمنطق كلما كان ذلك اشقي لهم واضل. نسأل الله تعالى العافية. ثم تلا قوله تعالى -  
00:05:30

ما ضربوه لك الا جدلا. جدلا ان يجادل بعضهم بعضا. ولذلك قال بل هم قوم خصمون اي متخاصمون الحديث آ كما قلت لكم حديث  
حسن قال محمد بن الحسين وهو الاجودي عليه رحمة الله لما سمع - 00:06:00  
هذا اهل العلم من التابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين لم يماروا في الدين. لم يمار في الدين المماراة كالجبال والمخاضة. وحدروا

ال المسلمين المراء والجدال وامرهم بالاخذ بالسنن. وبما كان عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:06:30  
هذا طريق اهل الحق من وفقه الله تعالى. اذا لابد ان نظهر السنن بين الناس وان ندعو الناس الى السنن. فاذا ما هجر الناس السنن لم يجدوا الا المنطق والرأي - 00:07:00

وهذه بعض الاثار آآ عن الصحابة والتابعين في التحذير آآ في فيما يتعلق بمسألة الجدال والمراء والخصومة في الدين. من ذلك ان مسلم ابن يسار كان يقول ايامكم والمراء. ايامكم والمراء. فانها ساعة جهل العالم - 00:07:20

فانها ساعة جهل العالم. وبها يتغى الشيطان زلته. وبها يتغى الشيطان زلته. فنحن نريد ان نأخذ من العلماء ما عندهم صفو. وما كان عندهم كدرا لا ينبغي ان نلتفت اليه. ما عند العالم صفو ينبغي ان نأخذه - 00:07:50

ما طاعاتنا لاهل العلم الا لانهم مبلغون عن رب العالمين. آآ الاثر الذي بعد ذلك وهو اثر ابي قلابة حيث كان يقول لا تجالسوا اهل الاهواء. لا تجالسوا اهل الاهواء اهل البدع. المقصود باهل الاهواء اهل البدع - 00:08:20

سمى اهل البدع باهل الاهواء لانهم يتبعون اهواهم. يتبعون اهواهم يتبعون ما يستحسنون. يتبعون ما يظنون. ليس عندهم من وحي محكم في هذه المسألة وانما يتبعون ما يظنه امرا حسنا - 00:08:50

لا تجالسوا اهل الاهواء. وفي القرآن ذم الله تبارك وتعالي الهوى. وما ذكره في موضوع الا وهو مذموم. ما ذكره في موضوع الا وهو مذموم. قال تعالى ولئن اتبعت اهواهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولنصير. وقال - 00:09:20

ولئن اتبعت اهواهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. يا داود اذا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضل عن سبيل الله. الهوى - 00:09:50

الهوى ما ذكره الله تعالى الا في معرض الذنب. وبالهوى يهلك الانسان وبالهوى يهوي الانسان الى الهاوية. اذا الهلك الى النار والعياذ بالله. والفارق بين والهوان حرف النون. الفارق بين الهوى والهوان حرف النون. يعني لو انك اتيت بكلمة هوان - 00:10:10

وحذفت منها كلمة النون او حرف النون ايديك ايه؟ هو وهذا المعنى اللطيف العلاقة بين الهوا والهوان لاحظه احد الادباء فقال نون الهوان من الهوى منزوعة. فاذا هويت فقد لقيت هوانا. نون الهوان من الهوى منزوعة. الهوان اشتري النون ايديك ايه - 00:10:40

هو اذا هناك علاقة بين الهوان وبين الهوى. نون الهوى نون الهوان من الهوى منزوعة فاذا هويت فقد لقيت هوانا. فكل من خالف الوحي واتبع ما استحسنه وظنه حسنا فهو بالحقيقة متبع لهواه. لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوهم. دي مسألة مهمة جدا. لأن هذه الايام انتشرت في الفضائيات ما يسمى مناظرات المنازرات بين متسلن ورافضي

الاهواء ومتسلن ومرتد يدعى البهية والباقيه آآ مناظرة بين آآ مسلم وبين نصراني مناظرة بين - 00:11:40

وعلماني كل هذه المنازرات مما لا ينبغي ان تجوز. مما لا ينبغي ان يخوض فيها المسلمين ولا ان يفسحوا لها مجالا. لأن الخوض جدالا او مناظرة مع اهل الاهواء هذا لا يجوز. الا في - 00:12:10

صلة وضوابط لعل من هذه الحالات والضوابط ان يكون المناظر قويا جلدا. ان يكون اللي هيمناظرهم يكون ايه؟ قوي جلد. اتنين ان يغلب على الظن وجود مصلحة راجحة. يغلب على الظن وجود مصلحة - 00:12:30

راجحة من هذه المناظرة. لكن ما يحدث في هذه الايام محاولات اعلامية لاظهار القنوات محاولات لاظهار بعض الناس في هذه القنوات. ولكن ينبغي ان نحرز منهنجنا ان يكون غرضا لهؤلاء المبتدعة - 00:12:50

فلله دره آآ هذا التابعى الجليل ابو قلابة عندما يقول لا تجالسوا اهل الاهواء لا تجالسوا اهل الاهواء. ولا تجادلوهم. فاني لا امن ان خمسوكم في الضلاله. تجد المبتدع سبحان الله بيسرب بدايته للانسان كما يتسرب الغاز - 00:13:10

حتة بحثة كده حثة صغيرة. يرمي لك رمية صغيرة. رمية صغيرة ويترک. ثم بعد شهرين ثلاثة حثة صغيرة وهكذا دواليك خلال سنة يكون رمى لك حوالي ست سبع شبها. لا تستطيع ان آآ - 00:13:40

آآ يعني تجىب عن هذه الشبهات. تتأثر بهذه الشبهات. فيزيدك شبها وشبها وشبها الى ان تكون تابعا في ضلاله وغوايته. لا ينبغي

ان نحذرهم وان نتجنبهم. وان نتجنبهم فاني لا امن ان يغمسوكم في الضلاله او يلبسوا عليكم في الدين بعض ما لبس عليهم -

00:14:00

بعض ما لبس عليه. هناك مسائل متعلقة بالقدر. مسائل متعلقة بالاسماء والصفات. مسائل بالاسماء والاحكام مسائل متعلقة بالوعد والوعيد. مسائل متعلقة بالغيب. مسائل متعلقة بالایمان ها كل هذه القضايا ربما تثار فيها بعض الشبهات. والشبهات نتيجة الجهل.

نتيجة الجهل - 00:14:30

مثل ذلك الرجل الذي يقول بان القرآن فيه اخطاء. فيه اخطاء. وينزل اخطاء القرآن. سبب هذه الالخطاء انه جاهل باللغة. لا يميز بين واو العطف وواو الاستئناف. مش عارف حاجة في اللواء. لا يميز بينه - 00:15:00

عطف واو الاستئناف لا يميز بين همزة الوصل وهمزة القطع. لا يميز بين ماء الحجازية وما يميز بين اعمال كان واهمال كانت لا يميز بين اعمال لكن ومتى تهمل عند اه تخفيها؟ فالله - 00:15:20

مجاهد باللغة ظن ان كل شيء لا يسير على القاعدة التي يعلمها في القرآن يعد خطأ لغوي يعني هو عارف مثلا ان آآ ان لكن الاثم بعد يكون منصوب والاسم الثاني بيكون مرفوع - 00:15:50

لكن لو اتلقى لكن لكن الله مثلا يقول لك ده خطأ في القرآن. لأن المفترض لكن ايه؟ تنصب ما بعد وهو جاهل له الا ان القاعدة انا نون او النون المشددة اذا خوففت فانها يلغى - 00:16:10

يلغى عمله هو لا يعرف ذلك. فهو لاء الجهل ربما آآ يجدون ناسا يلقون اليهم بعض هذه فيتايرون بهذه الشبهات ويحتفون بهذه الشبهات وتكون سببا في رداهم وهلاكهم الاثر الذي بعد ذلك وهو اثر يحيى ابن سعيد قال - 00:16:30

ان عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه قال من جعل دينه غرضا للخصوصات اكثر التنقل من جعل دينه غرضا للخصوصات اكثر التنقل. يعني اي هذا الكلام؟ الذي يجعل ليس محكما ولكن يقبل ان يتراجع عن اي مسألة يعني ممكن - 00:17:00

تراجع عن اي مسألة لو اقنتعني بان في هناك الله مع الله خلاص اهو لان في هناك الله مع الله. لربطين لو اقنتعني ان هناك رسول بعد النبي صلى الله عليه وسلم انا اقول ان في هناك رسول بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لو اقنتعني - 00:17:30

ان هناك خلقا افضل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيروا الى قوله. لو ان الجنة والنار ليستا بمخلوقتين وهمما تثنين وتبينان لو اقنتعني بذلك صرت الى قوله اذا في الحقيقة انت لست بصاحب منهج اعتقادي. تنتريش يا في الهون. انت ريشك في الهواء - 00:17:50

وهذا حال كثير من المسلمين في هذه الايام. كثير من المسلمين في هذه الايام كالريشة في الفلاح. يا ليتها ريشة في وريشة في فلاة. ريشة في صحراء. فكلمة واحدة تأتي به ذات - 00:18:20

يمين واخرى تجذبه ذات الشمال. وثالثة تقيمه واخرى تقعده. لانه ليس عنده منهج ولا تصور ولا فكر عقائدي ثابت يستطيع ان يعتقد ان يدافعا عنه اي واحد يجي له يزحجه. يعني لو واحد جا له وقال له ان ان الزاني يبقى مرتد عن الاسلام - 00:18:40

وكذلك القاتل وكذلك شارب الخمر. يقول له والدليل على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن والناس اما مؤمن او كافر. لقول الله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكراما كافور. يبقى الواحد اما شاكر او كافور - 00:19:10

يبقى مؤمن او ايه؟ او كافر. فاذا لم يكن مؤمنا كان ايه؟ كان كافرا. يبقى الزاني كافر. نص الحديث. الله ماذا تصنع؟ تجيب عليه بماذا؟ ما هو اقنعتك وجاب لك الحديث اهو جاب لك القرآن وجاب لك الحديث - 00:19:30

ماذا تصنع بعد ذلك؟ يقول لك احنا لابد الكتاب والسنة. ادي القرآن انا هديناه السبيل. وادي السنة لاجل الزاني حين يزني المؤمن الى غير ذلك ماذا تصنع؟ هذا اذلة. وادى الظاهر بتاعه ماذا تصنع؟ اللي يحصل هتقوم سايب عقيدتك لما قاله - 00:19:50

ذلك الرجل لما قاله ذلك الرجل؟ وتقول بانه كافر. بانه كافر. طب لو قبلت انسان يقول لك لا لا تسميه كافرا. لانه بيقول لا الله الا الله. بيقول لا الله الا الله يبقى مش كافر. ولكن في - 00:20:10

في الوقت نفسه هو من اهل النار. يبقى هو له كافر وله مؤمن. امال يبقى ايه؟ يبقى نخليه حاجة يعني منزلة بين الاثنين. يمكن ان

تترك رأيك الاول لتصير الى هذا الرأي ليه؟ الثاني. طب لو واحد تالت اجا لك - 00:20:30

واقنعك بان هذا كله فاسد. وان طالما ان انت قلت لا الله الا الله محمد رسول الله فانت ناج حتى لو وفجرت وقتلت وشربت الخمر حتى اذا صنعت اي ذنب او اي معصية. فان الايمان لا يضره ذنب - 00:20:50

الايمان لا يضر معه ذنب. مهما اتيت من ذنوب المعاشي. ويأتي لك بدليل بان هناك قوما من اهل النبي من امة محمد يوم يأتون في اخر الزمان لا يدركون الا ان اباائهم كانوا يقولون لا الله الا الله. ولم يفعلوا - 00:21:10

وكذلك الرجل الذي موت له صحائفه تسعه وتسعين صحيفة كل صحيفة مد البصر. كلها سينات فرجمت بهن كيفية ايه؟ لا الله الا الله. فدل ذلك على ان من اتي بلا الله الا الله حتى ولو لم يعمل حسنة قط - 00:21:30

من اهل الجنة. ادي ادلة واحاديث. هيقوم سايب رأيه الاول والثاني والتالت ويقوم داخل فين؟ في هذا الرأي. الله اذا اتى اليك انسان بلسان بلسان واتى لك ببعض النصوص ان سقت اليه - 00:21:50

هكذا اين عقيدتك؟ لابد المسلم ان يكون ثابتا وان يكون صلبا. ودي معنى العقيدة. اول درس تكلمت في هذا المسجد تكلمت عن معنى العقيدة. وقلت لكم بان العقيدة فيها معنى الصلاة والقوة والثبات - 00:22:10

الصلابة والقوة والثبات. ده معنى العقيدة والاعتقاد. يقال يقال اعتقاد النوى اذا قلب واشتد. البلحة اول ما بتطلع بيبقى النار بتاعتتها ايه؟ ضعيفة جدا. اليس كذلك؟ ثم بعد كذلك تقوى هذه النواة. فعندما تقوى النواة بتاعة البلحة وتشتد وتصلب نسمى ذلك ايه؟ اعد - 00:22:30

فقد النوى. اعتقاد النوى اذا صلب واشتد وغلظ. ومنه اعتقاد العسل اعتقاد اذا غلظ واشتد اذا غلظ واشتد فكذلك العقيدة فيها معنى القوة فيها معنى الصلابة فيها معنى آآ الشدة في الحق. فلما يكون المسلم هكذا كالريشة كل واحد يقول له كلمتين - 00:23:00

لا يصح ان من اعظم ما ينتظم به المسلم انه ايه؟ انه عقائدي. عقائدي يعني ايه اي لا ينحرف لمقوله مهما كانت هذه المقوله. مرة يمشي مع الخوارج ومرة يمشي مع المعتزلة - 00:23:30

ومرة يمشي مع مين؟ مع المرجئة. ويترك منهجه ويترك عقيدته. ما ينفعش. فلا بد ان تعلم العقيدة والعقيدة سهلة ميسورة بسيطة. سهلة ميسورة بسيطة. فاذا تعلمت العقيدة فلا بد ان تثبت عليها حتى تشتد معانيها في قلبك. ولا تسمح مطلقا لنفسك ان تساوم فيها - 00:23:50

او ان تفكك ان فيها خطأ او عيبا او زيفا او انحرافا للهم الا اذا بذلك امر على لسان الثقات. افترضنا انا كنت بقول مثلا في البداية لست انا ولكن اي مسلم - 00:24:20

في البداية يقول بان آآ الاستواء معناه آآ القوة والقهر. لان الاستواء ولو قلنا بمعناه العلو لاثبتنا بذلك حيزا لله عز وجل. وهذا لا يجوز. كنت اقول ذلك. فلما قرأت - 00:24:40

اهل العلم وقرأت النقول الثابتة الصحيحة عن التابعين وتبعيهم. وقرأت اللسان العربي لغوي في هذه المسألة والادلة عليه عندما قرأت ذلك وسمعت الى العلماء الجهابذة المتقدمين منه واللاحقين لن يسعنا الا نقول سمعت واطعوت. وانتهيت الى الحق الذي استمعت. اذا الانسان - 00:25:00

اذا اراد ان يغير شيئا فلابد ان يتغير لما هو ايه؟ افضل. طيب كيف يعرف انه افضل؟ اذا اتي على لسان اهل الثقة والخير. اذا اتي على لسان اهل الثقة والخير من المشهود لهم بالعلم والخير - 00:25:30

والربانية. فمن جعل دينه غرضا للخصومات. الغرب معنى الهدف. الغرض بمعنى ادم الناس لما تيجي تعلم النشان بتحط كده زي الایه؟ زي الساري او العمود وتايه حتى يتعلمون الرمي. حتى يتعلمون الرمي. فلا ينبغي للانسان ان يجعل دينه - 00:25:50

فرضيا اي هدفا يقبل المساومة. فكل يوم هو في عقيدة جديدة. فهو يتقلب كل يوم بين عقبة وكل يوم بين فكر. النهاردة فكر وكذا بكرة كذا وبعدين فكره كذا. لا ما ينفعش. لابد ان يكون ثابتنا متزنا - 00:26:20

يوضح ذلك الاثر التالي ان ما لك انس الامام الجليل انصرف يوما من المسجد وهو متكم على يدي معن ابن عيسى فلحقه رجال يقال

له ابو الجويرية كان يتهم بالارجاء. او الجويرية كان يتهم بالارجاء. يعني ايه معنى الارجاء - 00:26:40  
اي اخراج العمل عن مسمى الايمان. ده معنى يرجى. يبقى الايمان قول. الايمان تصدق اي من قول؟ الايمان تصدق؟ الايمان اقرار.  
فالذى يقول بان الايمان قول او تصدق او اقرار فقط دون - 00:27:20  
ان يدخل العمل في مسمى الايمان فهذا مرجى. ده معنى الارجاء. آفقال اي قال ابو الجويرية هذا المتهم بالارجاء يا ابا عبدالله ودى  
كنية مين؟ الامام مالك ابن انس عليه رحمة الله - 00:27:40  
اسمع مني شيئا اكلمك به. شف يا اخوانا الكلام ده اسمع مني شيئا اكلمك به. وهو حاجك. واحبرك برأيي. اسمع الكلام. انتم بتتهمونى  
بارجاء. شفرأيي ايه في الارجاء. واسمع - 00:28:00  
واسمع الحجج الموجودة عندي. فان غلبتني يرحمك قال يعني قال الامام مالك فان غلبتني قال قل ان غلبتك اتبعتني. ان غلبتك  
اتبعتنى. يعني اول جويرية بيقول لي يا ملك لو غلبتك - 00:28:20  
انت تتبعنى. فقل لمالك فان جاء رجل اخر فكلمنا فغلبنا. طب انت غلبتني طب جه واحد بقى تاني كلمنا احنا الاثنين وغلبنا احنا  
الاثنين. نعمل ايه؟ قال نتبعه. قال ما لك رحمه الله - 00:28:50  
الله يا عبد الله بيكلمه بيقول له يا عبد الله بعث الله عز وجل محمدا بدين واحد واراك تتنقل من دين الى دين. النص ده مهم جدا.  
النص ده مهم جدا ومفيد جدا. لأن اصحاب الاهواء - 00:29:10  
ما يتلبسون به من هوى يعد دينا بالنسبة لهم. يعني الخوارج يعد دين. دين الخوارج. الرافضة دين الرافضة. لانه ليس هو  
الدين الذي اتى به النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:30  
قال مالك عليه رحمة الله يا عبد الله بعث الله عز وجل محمدا بدين واحد. واراك تتنقل من دين الى دين. قال عمر بن عبدالعزيز يعني  
الامام مالك بيستند بكلام عمر رضي الله تعالى عنه. من جعل - 00:29:50  
دینه غرضا للخصومات اكثر التنقل. اذا ده سياق جيد وهذا اثر آآ اسناده صحيح وفيهفائدة عظيمة ان الانسان لا بد ان يكون ثابتا على  
معتقده لا يقبل المساومة فيه ولا - 00:30:10  
تنقل عنه الا بدليل واضح صرح. الاثر الذي بعد ذلك هو اثر عمران القصير يقول فيه اياكم والمنازعة والخصومة. واياكم وهؤلاء الذين  
يقولون ارأيت ارأيت ارأيت ارأيت آما قوله ارأيت هم الذين يتتصورون المسائل ويتصاررون الحجج بدلالة العقل - 00:30:30  
يتصاررون الحجز بدلالة العقل. تقول له قال الله قال رسول الله ولا كيلو سمع حاجة. يقول لك ايه؟ ارأيت ارأيت تخيل لو اني كذا  
وتتصور لو اني كذا ها فالذين يتصاررون منهجه الوحي بمنهج - 00:31:10  
هؤلاء لا بد ان نحذرهم الاثر الذي بعد ذلك ان رجلا من اسابيع الاهواء قال لايوب السختياني يا ابا وكان ايوب عليه رحمة الله من اشد  
الناس على اهل الاهواء. من اشد الناس على اهل الاهواء - 00:31:30  
الامام ايوب فقال رجل من اصحاب الاهواء الايوبي ثانى يا ابا بكر اسألك عن كلمة ممكن اسألك عن كلمة؟ فولى ايوب لم يجبه ولئ  
فلم يجبه وجعل يشير باصبعه ولا نصف كلمة ولا نصف كلمة - 00:32:00  
ولا نص كلمة. ولا نص كلمة. اقف على كلامك كلمة ولا نص كلمة. يبقى اهل الاهواء ما تلاقيش باقى اخوانا بقى ايه يقعدوا معهم  
ويعصموا معهم ويسيهروا ويجهوا لنا ثانى يوم الصبح يا شيخ والله في اخ فلان بيقول كده - 00:32:30  
ايه اللي قعدك معه؟ ايه اللي خلاك تسمع منه؟ الله! دى مسألة خطرة جدا. لا تسمع منه شيئا ولا نصف كذب الا اذا كانت هناك مصلحة  
ضرورية تقتضي ذلك الامر - 00:32:50  
الاثر الذي بعد ذلك طبعا كل اثاره التي اذكرها هي اثار حسان او صحيحة اه دخل رجلان دخل رجلان على محمد ابن سيرين وهم من  
أهل الاهواء. يعني دخل رجلان - 00:33:10  
من اهل الاهواء على محمد ابن سيرين. فقال يا ابا نحدثك بحديث نحدثك بحديث فقل لا حتى الحديث عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم مش عاوز يسمعه منه. نحدثك بحديث قال لهم لا. قال فنقرأ عليك - 00:33:30

كافية من كتاب الله عز وجل قال لا. حتى ورده لا لانه عندما يقرأ الحديث او يقرأ الآية لا يقرأ الحديث او يقرأ الآية بما ينبغي ان يكون.  
بل يقرأ الحديث ليجعل فيه شبهة - 00:34:00

ويقرأ الآية ليجعل فيها شبهة. فدينه مجموعة شباهت. دينه شباهت لا يقر حديثا الا ازداد شبهة. ولا يقرأ آية الا ويزاد شبهة والعياذ بالله. طب نقول لك الحديث قال لهم لأ. طب ان القرآن؟ قال لهم لأ. ثم قال لهم لا تقولون عني او لا قومي. اما تقولون - 00:34:20  
او اقوم انام. هذه ما ينبغي ان يكون اه الحديث او الاثر الذي بعد ذلك اثر مروان ابن شجاع قال سمعت عبد الكريم الجزي يقول ما خاصم ورع قط في الدين - 00:34:50

ما خاصم ورع قط في الدين. ورع صفة للفاعل اي ما خاصم رجل ورع قط في الدين. يعني الرجل الورع لا يخاصم في الدين ابدا. آآ  
الاثر الذي بعد ذلك - 00:35:20

قال الاوزاعي عليك باثار من سلف. دي مسألة او اثر مهم جدا. يعني يا حبذا لو حفظنا هذا الاثر رقم خمسين اثر رقم خمسين. قال الاوزائي وهو اثر صحيح عليك باثار من سلف - 00:35:50

وان رفضك الناس عليك باثار من سلف وان رفضك الناس. واياك واراء رجال وان زخرفوا لك بالقول. واياك واراء الرجال وان زخرفوا لك قول طبعا عليك اسم فعل امر. واياك ايضا اسم فعل نهي - 00:36:20

عليك باثار من سلف وان رفضك الناس واياك واراء الرجال وان زخرفوا بالقول الاثر اربعة وخمسين وهو اثر وهم ابن المنبه قال دع المراة والجدال عن امرك. دع المراة. العين تحتها كسرة. دع - 00:36:50

فعل امر مجزوم اخره ساكن. والمراة اوله ساكن. سيلتقي ساكنان. ايه اللي بيحصل نحرك احدهما نحرك احدهما نحو الكسرة طلبا للخلفة. فنقول داعي المي رأى والجدال عن امرك. فانك لا تعجز احد رجلين. يعني اما انت حاجة من اتنين - 00:37:20

رجل هو اعلم منك ويمكن تكون برک فانك لا تعجز احد رجلين. رجل هو اعلم منك فكيف تماري وتجادل من هو اعلم منك. المماراة والجدال مغالطة ثبتوا الكلام بالكلام. مغالبة الكلام بالكلام. رجل اعلم منك فكيف - 00:37:50

وتجادل من هو اعلم منك. طيب دي اول رجل من الاثنين. الرجل الثاني ورجل انت اعلم منه فكيف تماري وتجادل من انت اعلم منه؟  
وعندما تماريه وانت منه فلا يطيعك. ورجل انت اعلم منه فكيف تماري وتجادل من انت اعلم منه - 00:38:20

ولا يطيعك. تمريه ليه؟ وتغاليه في الكلام ليه؟ هذا لا يصح. فاقطع ذلك عليك فاقطع ذلك عليك. اذا المماراة كلها مذمومة. اما ان تماري من هو اعلم منك او تماري من هو ايه؟ ادنى منك - 00:38:50

من هو اعلى منك لا يجوز ادبا. من هو ادنى منك لا يجوز انه لا يطيعك. اذا اقطع المراة عنك قال محمد بن الحسين الاجري عليه رحمة الله من كان له علم وعقل - 00:39:10

فميز جميع ما تقدم ذكرى له من اول الكتاب الى هذا الموضع علم انه يحتاج الى العمل به. دي جملة مهمة جدا. اللي يعلم يجب يعني ايه ان يعمل من كان له علم وعقل فميز جميع ما تقدم ذكرى له من اول الكتاب - 00:39:30

الى هذا الموضع علم انه يحتاج الى العمل به. فان اراد الله به خيرا لزم السنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم باحسان من ائمه - 00:40:00

المسلمين في كل عصر. وتعلم العلم لنفسه لينتفي عنه الجهل. وكان مراده ان لله تعالى ولم يكن مراده ان يتعلم للمرأة. والجدال والخصومات ولا للدنيا ومن كان هذا مراده. اي من كان مراده ان يتعلم العلم لله. من كان مراده ان يتعلم العلم لله - 00:40:20

لا للمرأة ولا للخصام ولا المغالبة من كان هذا مراده سلم ان شاء الله تعالى من الاهواء البدع والضلالة واتبع ما كان عليه من تقدم من ائمة المسلمين الذين لا يستوحشوا - 00:40:50

بذكرهم وسائل الله تعالى ان يوفقه لذلك. فان قال قائل فان كان رجل قد علمه الله تعالى علما فجاءه رجل يسأله عن مسألة في الدين.  
ينازعه فيها ويخاصمه ترى له ان يناظره حتى تثبت عليه الحجة ويرد عليه قوله. فما هي اقامة السؤال - 00:41:10  
ماشي؟ طيب. قيل له هذا الذي نهينا عنه. لا. لا يجادله ولا وهذا الذي نهينا عنه وهو الذي حذرناه من تقدم من ائمة المسلمين. طالما ان

هو جاي من اجل المراء والجدال؟ لا. لن نجادله ولن نماريه. ولا نقيم عليه الحجة ولا خلافه. لانه لن يقبل منا حجة - 00:41:40  
ولن يطيعنا باي حال من الاحوال يبقى نمسك. فان قال قائل ماذا نصنع؟ قيل لهم ان كان الذي يسألك ده کلام دقيق وهم جدا يا اخواننا. الكلام اللي قاله ده کلام مهم جدا - 00:42:10

ودقيق وطيب جدا في مسائل ادب العلم والتلقي. ان كان الذي يسألك مسألة ان كان الذي يسألك مسألته وينفع برضك نقولها بطريقه اخرى ان كان الذي يسألك مسألته مسألة مسترشد الى طريق الحق لا مناظرة. اللي - 00:42:30  
يسألك عازز يسأل عشان يعرف الحق. لا ان يناظر فارشدء بلطف. او ارشدوا باللطف ما يكون من البيان بالعلم من الكتاب والسنة. ايوة ارشده وعلمه باللطف ما يكون يقول العلم من الكتاب والسنة. قوله الصحابة وقول ائمة المسلمين رضي الله تعالى عنهم. وان كان يديد - 00:43:00

مناظرتك ومجادلتك فهذا الذي كره لك العلماء فلا تناظره واحذره على دينك كما قال من تقدم من ائمة المسلمين ان كنت لهم متبعا.  
فان قال لهم يتكلمون بالباطل ونسكت عنهم يقعدوا يتتكلموا بالباطل ويضللوا على الناس ويسيبهم قيل له - 00:43:30  
سکوتک عنهم وهجرتك لما تكلم به اشد عليهم من مناظرتک لهم. کذا قال من تقدم من السلف الصالح من علماء المسلمين. ثم ذاق بسنده عن ابن عباس قال لا تجالس اهل الاهواء. لا تجالس اهل الاصح. فان مجالستهم فان مجالستهم - 00:44:00  
ممرضة للقلوب. برضك الاثر ده مهم جدا احفظه. لا تجالس اهل الاهواء لا رافع ولا خوارج ولا مرجهة لا تجالس اهل الاهواء. ولا علمانيين ولا اي شيء ولا ملاحدة. فان - 00:44:30

مجالستهم ممرضة للقلوب آآ قال محمد آآ او قال آآ مهدي ابن ميمون سمعت محمدا وهو ابن سيرين. وما سمعت محمد رواه ابن سيرين حيث ما راه رجل في شيء. فقال محمد اني اعلم ما تريده - 00:44:50  
انا اعلم بالمراء منك ولكنني لا اماريك. استطيع ان اناظرك. انا محمد بن الحسين الاجوري بعد ان ساق هذا الاثر آآ لا تجالس اهل الاهواء اثر ابن عباس لا تجالس اهل الاهواء فان مجالستهم ممرضة القلوب - 00:45:30  
واثر محمد اني اعلم ما تريده وانا اعلم بالمراء منك ولكنني لا املك. قال محمد بن حسين الم تسمع رحمك الله الى ما تقدم ذكرنا له من قول ابي قلابة لا تجالسو اهل الاهواء - 00:46:00

ولا تجادلوهم فاني لا امن ان يغمسوكم في الضلاله. او يلبسو عليكم في الدين بعض ما لبس عليهم اول ما تسمع الى قول الحسن وقد سأله عن مسألة فقال الا تناظرني في الدين؟ فقال له الحسن اما انا - 00:46:20  
فقد ابصرت ديني فان كنت انت اضللت دينك فالتمسه. الم تسمع الى قول عمر بن عبدالعزيز من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر تنقل. قال الاجوري فمن اقتدى بهؤلاء الائمة سلم له دينه - 00:46:40  
ان شاء الله تعالى آآ هنكتفي عند هذا القدر ان شاء الله لاني اعلم ان هذه الايام ايام آآ تقفيل بقى المذاكرة والاقبال على الامتحانات.  
ونكمل باذن الله تعالى في الأسبوع القادم ان آآ قيض الله تعالى لنا اجلا وعمره - 00:47:00